



«الحرب التي بدأها الأميركيون في العراق عام 2003 مخالفة للقانون الدولي وتسببت في جزء كبير من المشكلات.. حربهم لا تزال حاضرة هنا في كل مكان».

زيغمار غابرييل
وزير الخارجية الألماني

«هيئة الهلال الأحمر لن تدخر وسعا للقيام بمسؤولياتها الإنسانية تجاه الأشقاء في الصومال، وستواصل رسالتها الإنسانية وعملياتها الإغاثية والتنموية على الساحة الصومالية».

الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان
رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي



أخبار

الأمم المتحدة تستجيب لدعاية المتمردين بشأن ميناء الحديد

● التلويح بالورقة الإنسانية في منعطفات الحسم يثير التساؤل ● المطالبة بالحديدة مطلب حوثي سابق على التمرد



كرنفال في شكل مسيرة

وكانت مطالبة الحوثيين بإقليم منفج على البحر يمتد من معقلهم في صعدة بشمال البلاد إلى الحديدة في غربها، واضحة ومعبرة عن رغبتهم في ضمان منفذ بحري يؤمن لهم التوصل الحر مع إيران داعمتهم الأساسية. وقد رفضوا بشدة خارطة تقترح تقسيما إلى ستة أقاليم وتتضمن الحاق الحديدة بإقليم تهامة على أن تنضم كل من صعدة والجوف إلى إقليم موحد.

ومن شأن استعادة الحديدة من أيدي المتمردين أن تنهي الحلم الحوثي بالاحتفاظ بذلك المنفذ البحري الثمين، لكن عواقب سياسية تخفي وراء واجهة إنسانية لا تزال قائمة أمام تحرير المحافظة ومينائها.

الحديدة بمينائها الاستراتيجي من أيدي سلطات غير شرعية، وجود معضلة تواجه جهود استكمال تحرير المناطق اليمنية. وتمثل محافظة الحديدة، بموقعها المطل على البحر الأحمر، إحدى العقد في الملف اليمني، حتى قبل تمرد جماعة أنصار الله وقوات علي عبدالله صالح وانطلاقها خريف 2014 في عملية غزو كبيرة للمناطق اليمنية. وأثناء مرحلة الخروج من فترة حكم الرئيس السابق علي عبدالله صالح بعد تنحيه، وعندما كان الحوار الوطني يدور بين مختلف المكونات اليمنية، تطرق النقاش إلى إمكانية إرساء حكم فيدرالي لامركزي في اليمن يقوم على إنشاء عدة أقاليم.

وأوضح أن «جميع هذه الخيارات في ضوء خطة التمويل الطارئة تبدو مكلفة وليست سهلة ولم نجربها من قبل، لذلك قد تكون معقدة وغير فعالة».

وأشار المسؤول الأممي إلى اجتماع المانحين الأسبوع القادم في جنيف لبحث الأوضاع الإنسانية في اليمن، مؤكداً «نحتاج إلى 2.1 مليار دولار للتعامل مع احتياجات الأشخاص الأكثر حاجة للمساعدة».

كما دعا إلى توفير التمويل اللازم للعمليات الإنسانية في اليمن، مشيراً إلى توفير 20 بالمائة فقط حتى الآن من الدعم اللازم. ويعني التلويح بالورقة الإنسانية في كل مرة لمنع أي عمل عسكري لاستعادة محافظة

محافظة الحديدة اليمنية المطلة على البحر الأحمر تظل عقدة من أصعب عقد الملف اليمني، ليس لاستعصاء استعادتها عسكرياً من أيدي المتمردين الحوثيين، ولكن لخضوع تحريرها لحسابات سياسية وعوامل استراتيجية تتجاوز اليمن بحد ذاته.

قوى دولية حريصة على إطالة الصراع في اليمن ومنع حسمه لأي طرف. ويستند هؤلاء إلى أن الملف الإنساني في اليمن ليس جديداً وأنه ظل مفتوحاً طوال حلقات الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين، وهو يشمل الكثير من المناطق بما فيها الواقعة تحت سيطرة المتمردين، ولكن إثارته في كل مرة عند ظهور بوادر حسم عسكري، تعمق الشكوك في الدوافع التي تقف وراء ذلك.

وكان التحالف العربي وضع الأمم المتحدة أمام مسؤولياتها بأن عرض عليها في وقت سابق الإشراف على ميناء الحديد بحيث تضمن إيصال المساعدات عبره إلى اليمنيين، لكنها رفضت ذلك لأسباب بدت شكلية وغير مقنعة.

وكانت الأمم المتحدة قد أثار امتعاض التحالف العربي من خلال توصيفها الرقابة المفروضة من قبل التحالف العربي على منافذ تهريب السلاح الإيراني إلى اليمن باعتباره حصاراً يمنع دخول المساعدات لليمنيين ويتسبب بكارثة إنسانية.

واستدعي ذلك التوصيف توضيحاً من التحالف على لسان الناطق باسمه العميد أحمد عسيري الذي شرح أن ما يجري ليس حصاراً لليمن بل هو مجرد رقابة لمعرفة من يستخدم المياه الإقليمية اليمنية.

كما أثار التوصيف الأممي استغراب الحكومة الشرعية اليمنية التي اعتبرت أن ما صدر عن المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالعقوبات إدريس الجزائري من حديث حول حصار ميناء الحديد «لا يعتمد على بيانات ومعلومات حقيقية وواقعية».

وصرح ماكغولدريك «قلنا باستمرار للتحالف إن هذا الميناء أساسي جداً وهو جزء حاسم من قدرتنا على إطعام السكان وإيصال مساعدات طبية من خلاله، ومن الصعب إيجاد بدائل عنه».

وأضاف «نحاول إيجاد بدائل لإيصال العون لأننا نسعى أن ميناء الحديد ومدن أخرى قد تتعرض لهجوم، والبدائل قد تكون بنقل الإمدادات عبر الحدود أو ميناء عدن أو ربما نقلها جواً».

عدن (اليمن) - بدأ موقف الأمم المتحدة، الذي أصدرته الخميس، بشأن الصراع على ميناء الحديد على الساحل الغربي لليمن أشبه بتفاعل مباشر مع حملة دعائية بدأها المتمردون الحوثيون، بهدف منع التحالف العربي الداعم للقوات الحكومية اليمنية من إطلاق حملة عسكرية كبرى لاستعادة الميناء من أيديهم لإنهاء استخدامه في تهديد الملاحة الدولية، وفي استقبال الأسلحة والذخائر المهربة من إيران، وفي تمويل مجهودهم الحربي من عائداته المالية.

ويستخدم المتمردون لهذا الغرض الورقة الإنسانية كترية حيث أطلقوا الأربعاء، مسيرة على الأقدام من العاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرتهم باتجاه مدينة الحديد تحت اسم «مسيرة الخبز»، مطالبين المجتمع الدولي بمنع إطلاق حملة عسكرية على المدينة التي تضم الميناء الاستراتيجي. وحضت الأمم المتحدة التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن على عدم استهداف الميناء.

وقال جيمي ماكغولدريك، المنسق المقيم للأمم المتحدة في اليمن خلال مؤتمر صحفي عقده الخميس في العاصمة الأردنية عمان، «قلنا للتحالف إن مهاجمة ميناء الحديد أو المدينة ليست ضرورية».

وأضاف «تريد شريان الحياة هذا أن يبقى ليستمر.. عملنا كمنظمات إنسانية ومجتمع دولي لإطعام ودعم السكان، حيث نعتمد على هذا الميناء لمساعدة ثمانين بالمائة من السكان». ونفت دوائر يمنية مساندة لتسريع جهود تحرير الساحل الغربي اليمني، أن يكون الموقف الأممي مجرد تآثر بدعاية المتمردين القائمة على التخويف من كارثة إنسانية، بقدر ما هو متعلق بضغوط على المنظمة من

الملف الإنساني في اليمن ليس جديداً وهو يشمل الكثير من المناطق بما فيها الواقعة تحت سيطرة المتمردين

باختصار

كذب جبار ياور أمين عام وزارة البشمركة، جيش إقليم كردستان العراق، ما أعلنته وزارة الدفاع الأميركية بشأن الموافقة على صفقة بيع أسلحة وعتاد عسكري للبشمركة بقيمة 295 مليون دولار، قائلاً «حكومة الإقليم تمر بضائقة مالية وبالكلاد توفر رواتب الموظفين».

ورد في تقرير حقوقي دولي نشر الخميس أن جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح استخدمت الألغام الأرضية المضادة للأفراد المحظورة في 6 محافظات على الأقل منذ مارس 2015، ما تسبب في قتل وتشويه المئات من المدنيين.

أعلنت القوات العراقية الخميس عن إطلاقها عملية عسكرية لاستعادة مناطق شمال بحيرة سد حديثة، غربي محافظة الأنبار بغرب العراق من سيطرة تنظيم داعش، وذلك بدعم من التحالف الدولي.

دعت شخصيات كويتية وأخرى بحرينية شاركت في ملتقى احتضنته العاصمة البحرينية المنامة تحت عنوان «هواجس أمن الغذاء والماء في دول مجلس التعاون»، إلى وضع استراتيجية خليجية جديدة تتعامل مع قضية أمن الماء والغذاء في ارتباطها بالاستقرار السياسي والتطور الاقتصادي والأمن الاجتماعي.

أفاد مصدر ميداني يمني، الخميس، بمقتل قيادي كبير في ميليشيات الحوثي كان يتولى رئاسة هيئة التسليح، وذلك خلال المعارك الجارية في جبهة معسكر خالد في مديرية موزع بمحافظة تعز بجنوب شرق اليمن.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الأزمة الداخلية تزيد البارزاني تمسكا باستفتاء استقلال كردستان العراق

وشدد على «ضرورة التوصل إلى تفاهم بشأن الاستفتاء مع الحكومة الاتحادية»، معتبراً أنه «يصب في صالح جميع المكونات وكذلك الأكراد سواء كانوا في الإقليم أو خارجه، على العكس مما يراه البعض».

وكان البارزاني أعلن في بيان أصدره قبل أسابيع عن أنه سيجري في «وقت قريب» تنظيم استفتاء حول استقلال الإقليم عن العراق.

وتبرز تركيا على رأس المعارضين على استقلال إقليم كردستان العراق مخافة أن يذكي ذلك النزعة الاستقلالية لدى أكرادها.

أن الإقليم يعمل مع الأطراف المعنية على تحديد مراحل تنظيم الاستفتاء دون تفاصيل عن توقيتات معينها أو الإفصاح عن تلك الأطراف.

وقال البارزاني «إننا ماضون بقرار إجراء الاستفتاء ونعتبره أمراً مهماً لنا، وأولئك الذين لديهم انتقادات تجاهه لم يتفهموا الوضع في الإقليم بشكل جيد».

وأضاف «نتحاور مع بغداد ومع جميع الأطراف والجهات بشأن الاستفتاء»، لافتاً إلى أن «إجراءه لا يعني أننا سنعلن الاستقلال بمجرد الانتهاء منه».

إدارة الإقليم، وتراكم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية هناك، بل تمس شرعيته كرئيس تجاوز المدة القانونية لولايته منذ شهر أغسطس 2015.

واتهمت النائب عن كتلة التغيير الكردية سرور عبدالواحد، الخميس، الحزب الديمقراطي بقيادة البارزاني بـ«التخندق القومي لتغطية فشله في تقديم الخدمات للشعب الكردي».

وأعلن البارزاني خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، عقب اجتماعهما في أربيل

العراق مسعود البارزاني، الخميس، تمسكه بالمضي بإجراء استفتاء حول استقلال الإقليم عن الدولة العراقية.

وفي ظل عواقب موضوعية من ضمنها اعتراضات دول الإقليم على إنشاء دولة كردية في المنطقة وعدم وجود حماس دولي واضح لذلك، ما تفتت دوائر سياسية تشكك في جدية مسعى البارزاني لتحقيق الحلم التاريخي للأكراد، معتبرة أن تمسكه بهذه الورقة في هذه الفترة بالذات يعود إلى ما يواجهه من مصاعب داخلية لا تتعلق فقط بنفسه في

القوات الإماراتية تثري كفاءتها على ميادين التمارين المشتركة

وبدأت تبرز على مسرح عقيدة دفاعية جديدة في الخليج تقوم على التحويل في حفظ أمن المنطقة وحماية مصالح دولها، إلى أقصى حد ممكن على القدرات الذاتية والتعاون بين تلك الدول.

وترجمة لتلك العقيدة إلى إجراءات عملية، اتجهت دول الخليج بما فيها دولة الإمارات خلال السنوات الأخيرة إلى تسريع عملية تطوير قدراتها العسكرية، مساندة لاشتداد التوتر في المنطقة ونزائذ التهديدات بما في ذلك تهديد الجماعات الإرهابية.

ومن وسائل التطوير المتبعة تكثيف التمارين العسكرية والأمنية المشتركة سواء في ما بين القوات الخليجية، أو بالاشتراك مع قوات دول إقليمية، ودول أخرى ذات خبرات وإمكانيات متطورة في المجال العسكري تلي طموحات الجيوش الخليجية لرفع كفاءتها وامتلاك أحدث النظم والتقنيات.

وابانت القوات المسلحة الإماراتية عن تطور كبير في قدراتها تجسد في مشاركتها ضمن التحالف العربي بقيادة السعودية في مواجهة التمرد الحوثي في اليمن، وأيضاً في التصدي للتحديات المتشعبة ومنعها من استغلال الوضع اليمني للسيطرة على مناطق هناك على غرار مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت بشرق اليمن، حيث كان للقوات الإماراتية دور مفصلي في طرد تنظيم القاعدة من تلك المدينة في ربيع العام الماضي.

البلد ومجاله ضد مختلف أنواع التهديدات. وابتات التمارين العسكرية والأمنية المشتركة التي تقبل القيادة الخليجية على إجرائها بشكل متواصل، بالتعاون في ما بينها، أو مع قوات لدول إقليمية وأخرى



خبرات قيد الاختبار

أبوظبيي - اختتمت في دولة الإمارات تمرين العسكري الإماراتي الماليزي المشترك «نصر الصراة» الذي أجرته قوات برية من البلدين.

وجاء التمرين كحلقة رابعة ضمن سلسلة التمارين التي تحصل نفس الاسم والتي توافقت البلدان على إجرائها بشكل دوري بهدف «خلق شراكات متميزة بين البلدين في المجالات كافة وتوسيع آفاق التعاون بما يحقق الرؤية المشتركة في تبادل الخبرات وتعزيز العمل العسكري بين الجانبين لرفع مستوى الأداء والكفاءة القتالية والعمل بروح الفريق الواحد وفق استراتيجية الارتقاء بالمستوى العام والجاهزية القتالية للقوات البرية واكتساب الاحترافية في التعامل مع الأجهزة والأسلحة الحديثة على كافة مسارح العمليات»، وفق ما أوردهتة الخميس وكالة الأنباء الرسمية الإماراتية «وام».

ووصفت الوكالة التمرين بالنجاح واعتبرته «دليلاً قاطعاً على المضي قدماً في الخطط الموضوعية لتطوير مهارات وقدرات منتسبي القوات البرية لدولة الإمارات». ويقول خبراء الشؤون العسكرية إن التمارين التي تجريها القوات الإماراتية بالاشتراك مع جيوش عدة بلدان تكشف عن تطورات نوعية تقنية وبشرية في مستوى القوات المسلحة الإماراتية، وتوجه رسالة بشأن قدرة تلك القوات على حماية مصالح